

رسالة للسنتور جيسي هيلمز* والنائب بنجامين غيلمان**

إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، يعربان فيها عن

دعمهما لجهوده من أجل ضمان أمن إسرائيل

***.1996/12/17

[.....]

إن دولة إسرائيل حليف سياسي واستراتيجي وخطّي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. إنكم صديق دائم وموثوق به، في منطقة تسودها رعاية الدول للإرهاب، وتقل فيها الانتخابات وتتبعها، وينتشر فيها العداء للأميركا. وهذه الحقائق لا تتغير، ولا يمكن أن تتبدل بتبدل في الحكم، سواء في واشنطن أو في القدس.

إن عملية السلام مهمة للغاية حقاً، وينبغي للولايات المتحدة تجاهها ألا يتذبذب. والتسوية العادلة والمؤاتية للنزاعات بين الأمم وبين الشعوب هي هدف جليل، علينا جميعاً أن نسعى له. والمفاوضات المتواصلة التي تجرّونها بشأن مسألة الخليل دليل على رغبة إسرائيل في العمل من أجل اتفاق قابل للحياة مع الفلسطينيين، ولا سيما في ضوء الحز على الإرهاب ضد إسرائيل من غزة ودمشق.

ثمة أصوات تصر على أن دولة إسرائيل ملزمة بتقديم جميع التضحيات من أجل السلام؛ لا يمكن لأحد أن يدعي صادقاً أن السلام سيقوم أو سينهار بناء على أفعال طرف واحد فقط.

نحن لا نتجرأ على إساءة النصيحة إليكم بشأن خطوات تتخذونها، أو تمتنعون من اتخاذها، في سعيكم وراء سلام عادل ودائم. إلا أننا نوّكد دعمنا لجهودكم من أجل ضمان أمن شعب إسرائيل وحدودها. فالأمن هو الأساس الذي قامت عليه عملية السلام عليه، ومن دونه لا يمكن لإسرائيل أو للولايات المتحدة أن تكون على ثقة بحل دائم للنزاع في الشرق الأوسط.

وكونوا على ثقة، سيدي رئيس الحكومة، بأننا سنظل نعمل ما في وسعنا من أجل دعم السلام في الشرق الأوسط، وكذلك [دعم] أمن الدولة الإسرائيلية وشعبها كله. ونحن لن نفعل ذلك انطلاقاً من الغيرية، بل لأننا ندرك أن الروابط الوثيقة بين أمتنا وحكومتينا الديمقراطيّتين ستعود بالفائدة علينا جميعاً.

* رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي.

** رئيس لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الأميركي.

*** The Daily Star (Beirut), December 19, 1996.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx